

In the Name of Allāh, the Most  
Gracious, the Most Merciful

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## 23. THE BOOK OF JUDGMENTS

(المعجم ٢٣) - أَوَّلُ كِتَابِ الْقَضَاءِ  
(التحفة ١٨)

### Chapter 1. Regarding Seeking Appointment As A Judge

(المعجم ١) بَابُ: فِي طَلَبِ الْقَضَاءِ  
(التحفة ١)

3571. It was narrated from Sa'eed Al-Maqburī, from Abū Hurairah, that the Messenger of Allāh ﷺ said: "Whoever accepts a position as a judge has been slaughtered without a knife." (*Hasan*)

٣٥٧١ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ: أَخْبَرَنَا  
فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي  
عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَلِيَ الْقَضَاءَ فَقَدْ  
ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ».

تخريج: [حسن] أخرجه الترمذي، الأحكام، باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي،  
ح: ١٣٢٥ عن نصر ابن علي به وقال: "حسن غريب" وسنده ضعيف، ورواه ابن ماجه، ح: ٢٣٠٨  
والحديث الآتي شاهد له.

3572. It was narrated from Al-Maqburī and Al-A'raj, from Abū Hurairah that the Prophet ﷺ said: "Whoever is appointed as a judge among people has been slaughtered without a knife." (*Hasan*)

٣٥٧٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ: أَنْبَأَنَا  
بِشُرِّ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ  
عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَحْسَنِيِّ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ  
وَالْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ: «مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ ذُبِحَ  
بِغَيْرِ سِكِّينٍ».

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه ابن ماجه، الأحكام، باب ذكر القضاة، ح: ٢٣٠٨ من  
حديث عبد الله ابن جعفر به، وصححه الحاكم: ٩١/٤ ووافقه الذهبي.

### Comments:

Its meaning is to warn against seeking to judge in matters, and that he will suffer in this life or the Hereafter if he judges unjustly.

## Chapter 2. Regarding The Judge Who Is Mistaken

(المعجم ٢) بَابُ: فِي الْقَاضِيِ يُخْطِئُ

(التحفة ٢)

**3573.** It was narrated from Ibn Buraidah, from his father, that the Prophet ﷺ said: "Judges are of three types, one who will be in Paradise and two who will be in the Fire. As for the one who will be in Paradise, it is a man who knows the truth and judges accordingly. And a man who knows the truth, but is unjust in his judgment, he will be in the Fire, and a man who judges the people when he is ignorant will be in the Fire." (*Da'if*)

Abū Dāwud said: This is the most correct thing concerning this, meaning the *Hadīth* of Ibn Buraidah: "Judges are of three types."

**تخریج:** [إسناده ضعيف] أخرجه ابن ماجه، الأحكام، باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق، ح: ٢٣١٥ من حديث خلف ابن خليفة به ورواه الترمذي، ح: ١٣٢٢م وللحديث طرق كثيرة ضعيفة كلها، \* خلف بن خليفة اختلط.

**3574.** It was narrated that 'Amr bin Al-Āṣ said: "The Messenger of Allāh ﷺ said: 'If a judge passes a judgment having struggled to arrive at what is correct, and he gets it right, he will have two rewards. If he passes judgment having struggled to arrive at what is correct, but he gets it wrong, he will have one reward.'" I narrated it to Abū Bakr bin Ḥazm and he said: "This is what Abū Salamah narrated to me from Abū Hurairah."<sup>[1]</sup> (*Sahīh*)

٣٥٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ السَّمْتِيُّ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ: وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ وَاثْنَانِ فِي النَّارِ، فَمَا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ، وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِي الْحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا أَصَحُّ شَيْءٍ فِيهِ يُعْنَى حَدِيثَ ابْنِ بُرَيْدَةَ، «الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ».

٣٥٧٤ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَكَّمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَّمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ»، فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا بَكْرٍ بْنَ حَزْمٍ

[1] The speaker is Yazīd bin 'Abdullāh bin Al-Hād, one of the narrators.

فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

**تخریج:** أخرجه مسلم، الأفضية، باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد، فأصاب أو أخطأ، ح: ١٧١٦ من حديث عبد العزيز الدراوردي، والبخاري، الاعتصام بالكتاب والسنة، باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ، ح: ٧٣٥٢ من حديث ابن الهادي به.

**3575.** It was narrated from Abū Hurairah that the Prophet ﷺ said: “The one who seeks a position of judge of the Muslims until it is conferred upon him, then his fairness outweighs his unfairness, he will attain Paradise, but the one whose unfairness outweighs his fairness, for him is the Fire.” (Da‘if)

٣٥٧٥ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا مَلَايِمُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ نَجْدَةَ عَنْ جَدِّهِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ أَبُو كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ قَضَاءَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَنَالَهُ ثُمَّ غَلَبَ عَدْلُهُ جَوْرَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ غَلَبَ جَوْرُهُ عَدْلُهُ فَلَهُ النَّارُ».

**تخریج:** [إسناده ضعيف] أخرجه البيهقي: ٨٨/١٠ من حديث أبي داود به \* موسى بن نجدة: مجهول (تقريب).

**3576.** It was narrated that Ibn ‘Abbās recited: “ And whosoever does not judge by what Allāh has revealed, such are the disbelievers” up to His saying: “the rebellious.”<sup>[1]</sup> (And said:) These three Verses were revealed concerning the Jews, particularly Banū Quraizah and An-Naḍir. (Hasan)

٣٥٧٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ بْنِ أَبِي يَحْيَى الرَّمْلِيُّ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزَّنَادِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ» إِلَى قَوْلِهِ - «الْفَاسِقُونَ» [المائدة: ٤٤-٤٧] هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ الثَّلَاثُ نَزَلَتْ فِي يَهُودَ خَاصَّةً فِي قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ.

**تخریج:** [إسناده حسن] أخرجه أحمد: ٢٤٦/١ من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد به.

### Comments:

Meaning, that those Jewish tribes were wont to judge by other than what Allāh had revealed.

[1] Al-Mā'idah 5:44-47.

### Chapter 3. Regarding Seeking The Position Of Judge, And Hastening To Accept That Position

**3577.** It was narrated that ‘Abdur-Raḥmān bin Bishr Al-Anṣārī Al-Azraq said: “Two men from the locality of Abwāb Kindah arrived while Abū Mas‘ūd Al-Anṣārī was sitting in a circle, and said: ‘Is there any man who will decide between us?’ A man in the circle said: ‘I will.’ Abū Mas‘ūd took a handful of pebbles and threw them at him, and said: ‘Hush! It is disliked to hasten to pass judgment.’” (*Da‘īf*)

(المعجم ٣) بَابُ: فِي طَلَبِ الْقَضَاءِ  
وَالْتَسْرُعِ إِلَيْهِ (التحفة ٣)

٣٥٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ  
الْأَعْمَشِ، عَنْ رَجَاءِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَزْرَقِيِّ  
قَالَ: دَخَلَ رَجُلَانِ مِنْ أَبْوَابِ كِنْدَةَ وَأَبُو  
مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ جَالِسٌ فِي حَلْفَةٍ فَقَالَا:  
أَلَا رَجُلٌ يُفْتَدُ بَيْنَنَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْحَلْفَةِ:  
أَنَا، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ كَفًّا مِنْ حَصَى فَرَمَاهُ بِهِ  
وَقَالَ: مَهْ إِنَّهُ كَانَ يُكْرَهُ التَّسْرُعُ إِلَى الْحُكْمِ.

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه البيهقي: ١٠/١٠١ من حديث أبي داود به \* الأعمش عنعن .

**3578.** It was narrated that Anas bin Mālik said: “I heard the Messenger of Allāh ﷺ say: ‘Whoever seeks a position as judge, and seeks help for that, he will be left [to it]. Whoever does not seek it, and does not seek help for it, Allāh will send down an angel to guide him aright.’” (*Da‘īf*)

٣٥٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا  
إِسْرَائِيلُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ بِلَالٍ، عَنْ  
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَقُولُ: «مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ وَكَلَّ  
[إِلَيْهِ]، وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْهُ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ أَنْزَلَ  
اللَّهُ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ».

وَقَالَ وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ  
عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ  
أَنْسِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ: عَنْ  
عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ بِلَالِ بْنِ مِرْدَاسِ الْفَرَارِيِّ،  
عَنْ خَيْثَمَةَ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَنْسِ.

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه الترمذي، الأحكام، باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في  
القاضي، ح: ١٣٢٣ وابن ماجه، ح: ٢٣٠٩ من حديث إسرائيل به \* عبد الأعلى بن عامر الثعلبي  
ضعفه الجمهور، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٤٧/١ "والأكثر على تضعيفه" ومع ذلك حسن  
له الترمذي .

**3579.** Abū Mūsā said: “The Prophet ﷺ said: ‘We shall never appoint’ — or shall not appoint in charge of our work — one who wants it.’ (*Ṣaḥīḥ*)

٣٥٧٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَنْ نَسْتَعْمِلَ أَوْ لَا نَسْتَعْمِلَ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ».

**تخریج:** أخرجه البخاري، استتابة المرتدين ... إلخ، باب حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم، ح: ٦٩٢٣ ومسلم، الإمارة، باب النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها، ح: ١٨٢٤ من حديث يحيى القطان به، وهو في مسند أحمد: ٤/٤٠٩ بطوله.

#### Chapter 4. Regarding Bribery Being Disliked

(المعجم ٤) **بَابُ: فِي كَرَاهِيَةِ الرِّشْوَةِ**  
(التحفة ٤)

**3580.** It was narrated that ‘Abdullāh bin ‘Amr said: “The Messenger of Allāh ﷺ cursed the one who gives a bribe and the one who takes it.” (*Ḥasan*)

٣٥٨٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ.

**تخریج:** [إسناده حسن] أخرجه الترمذي، الأحكام، باب ما جاء في الراشي والمرتشي في الحكم، ح: ١٣٣٧ وابن ماجه، ح: ٢٣١٣ من حديث ابن أبي ذئب به وقال الترمذي: "حسن صحيح" وصححه ابن الجارود، ح: ٥٨٦ والحاكم: ٤/١٠٢، ١٠٣ ووافقه الذهبي وللحديث شواهد عند ابن حبان، ح: ١١٩٦ وغيره.

#### Chapter 5. Regarding Gifts For Workers

(المعجم ٥) **بَابُ: فِي هَدَايَا الْعَمَالِ**  
(التحفة ٥)

**3581.** ‘Adiyy bin ‘Umairah Al-Kindī narrated that the Messenger of Allāh ﷺ said: “O people, whoever among you is appointed by us to do some work, and he conceals (for himself) a needle or less from us, it will be a yoke of iron on his neck that he will bring on the Day of Resurrection.” An *Anṣārī* man who was black – it is as if I can see him now – stood up

٣٥٨١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ عُمَيْرَةَ الْكِنْدِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَأْتِيهَا النَّاسُ! مَنْ عَمَلَ مِنْكُمْ لَنَا عَلَى عَمَلٍ فَكْتَمْنَا مِنْهُ وَمِخْطًا فَمَا فَوْقَهُ فَهُوَ غُلٌّ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْوَدُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ

and said: "O Messenger of Allāh, dismiss me from working for you." He said: "Why is that?" He said: "I heard you say such and such." He said: "I do say that. Whoever we appoint to do some work, let him bring everything, whether it is a little or a lot. Whatever he is given, he may take, and whatever he is forbidden, let him refrain from it." (*Ṣaḥīḥ*)

تخریج: أخرجه مسلم، الإمارة، باب تحريم هدايا العمال، ح: ۱۸۳۳ من حديث إسماعيل ابن أبي خالد به.

## Chapter 6. How To Judge

### (المعجم ۶) بَابُ: كَيْفَ الْقَضَاءِ؟

(التحفة ۶)

**3582.** It was narrated that 'Alī said: "The Messenger of Allāh ﷺ sent me to Yemen as a judge. I said: 'O Messenger of Allāh, you are sending me, but I am young, and have no knowledge of the role of a judge.' He said: 'Allāh will guide your heart and make your tongue steadfast (in speaking the truth). When two disputants sit before you, do not pass judgment until you have listened to the second one as you listened to the first one, for it is better for you to have a clear idea of the case.'" He said: "I continued to judge between people, or I did not doubt any judgment, after that." (*Da'īf*)

۳۵۸۲ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تُرْسِلُنِي وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِّ وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، فَإِذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَقْضِيَنَّ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يَتَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ». قَالَ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا أَوْ مَا شَكَّكْتُ فِي قَضَاءٍ بَعْدُ.

تخریج: [إسناده ضعيف] أخرجه الترمذي، الأحكام، باب ما جاء في القاضي لا يقضي بين الخصمين حتى يسمع كلاهما، ح: ۱۳۳۱ من حديث سماك به وقال: "حسن" وسنده ضعيف وللحديث شواهد معنوية عند ابن ماجه، ح: ۲۳۱۰ وغيره \* شريك عنعن، وحنش ضعفه الجمهور.

## Chapter 7. Regarding The Judges Judgment When He Is Mistaken

**3583.** It was narrated from Zainab bint Umm Salamah that Umm Salamah said: “The Messenger of Allāh ﷺ said: ‘I am only a human, and you refer your disputes to me, and some of you may be more eloquent in arguing than others, so I pass judgment according to what I hear. If I rule in favor of someone at the expense of his brother’s rights, he should not take anything from him, for I have only apportioned him a piece of the Fire.’” (*Sahih*)

**تخریج:** أخرجه البخاري، الحيل، باب: ١٠، ح: ٦٩٦٧ عن محمد بن كثير ومسلم، الأفضية، باب الحكم بالظاهر واللعن بالحجة، ح: ١٧١٣ من حديث هشام بن عروة به.

### Comments:

1. For someone in the seat of judgment, there is a possibility of making an unintentional error, and the decision may be inaccurate, therefore, the judge is not to be blamed for such errors.
2. This statement of the Prophet ﷺ shows that he was not aware of the future.
3. This narration is a clear proof of the fact that Prophet ﷺ was also human being.

**3584.** It was narrated from ‘Abdullāh bin Rāfi’, the freed slave of Umm Salamah, from Umm Salamah, who said: “Two men came to the Messenger of Allāh ﷺ with a dispute about an inheritance of theirs, for which they had no proof except their claims. The Prophet ﷺ said...” and he mentioned a similar report (as no. 3583); “The two men wept, and each of them said: ‘I give my right to you.’ The Prophet ﷺ said to them: ‘Now that you have reached this point, divide it between both of

(المعجم ٧) **بَابُ: فِي قَضَاءِ الْقَاضِي إِذَا أَخْطَأَ** (التحفة ٧)

٣٥٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مِمَّا أَسْمَعُ مِنْهُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ».

٣٥٨٤ - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوَارِيثَ لَهُمَا لَمْ تَكُنْ لَهُمَا بَيِّنَةٌ إِلَّا دَعَوَاهُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَذَكَرَ مِثْلَهُ. فَبَكَى الرَّجُلَانِ وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَقِّي لَكَ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِذْ فَعَلْتُمَا مَا فَعَلْتُمَا فَاقْتَسِمَا وَتَوَخَّيَا الْحَقَّ ثُمَّ اسْتَهِمَا ثُمَّ تَحَالَا».

you and try to be fair, then draw lots (in case of a dispute), and then let each of you be conciliatory.”

(*Hasan*)

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه أحمد: ٣٢٠/٦ من حديث أسامة بن زيد به، وهو حسن الحديث (تقدم: ٣٤٧) وصححه ابن الملقن في تحفة المحتاج، ح: ١٧٧٨ وابن الجارود، ح: ١٠٠٠ والحاكم على شرط مسلم: ٩٥/٤ ووافقه الذهبي.

**3585.** (There is another chain) from ‘Abdullāh bin Rāfi‘, who said: “I heard Umm Salamah narrate this *Hadīth* (i.e., no. 3583) from the Prophet ﷺ.” He said: “They were disputing about an inheritance, and things that were no longer usable.” He ﷺ said: “I only judge between you on the basis of my opinion with regard to issues where no revelation has been sent down to me.” (*Hasan*)

٣٥٨٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ: أَخْبَرَنَا عَيْسَى: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: يَخْتَصِمَانِ فِي مَوَارِيثَ وَأَشْيَاءَ قَدْ دَرَسَتْ فَقَالَ: «إِنِّي إِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِرَأْيِي فِيمَا لَمْ يَنْزَلْ عَلَيَّ فِيهِ».

تخريج: [حسن] انظر الحديث السابق.

**3586.** It was narrated from Ibn *Shihāb* that while he was on the *Minbar*, ‘Umar bin Al-*Khattāb* said: “O people, (personal) opinion in the case of the Messenger of Allāh ﷺ was only right because Allāh showed him what was right; in our case it is mere conjecture and speculation.” (*Da‘if*)

٣٥٨٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ الرَّأْيَ إِنَّمَا كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُصِيبًا لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ يُرِيهِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنَّا الظَّنُّ وَالْكَفُّ.

تخريج: [إسناده ضعيف] انفرد به أبو داود \* قال المنذري: "هذا منقطع، الزهري لم يدرك عمر رضي الله عنه".

**3587.** Mu‘ādh bin Mu‘ādh said: “Abū ‘Uthmān Ash-*Shāmī* informed me – and I do not think I have seen any *Shāmī* better than him.” Meaning *Hariz bin ‘Uthmān*. (*Sahih*)

٣٥٨٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُثْمَانَ الشَّامِيُّ: وَلَا إِخَالَتِي رَأَيْتُ شَامِيًّا أَفْضَلَ مِنْهُ يَعْني حَرِيْزَ بْنَ عُثْمَانَ.

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه البخاري، في التاريخ الكبير: ٣/١٠٤ عن معاذ به.



### Chapter 8. How Should The Disputants Sit Before The Judge?

**3588.** It was narrated that ‘Abdullāh bin Az-Zubair said: “The Messenger of Allāh ﷺ ruled that the two disputants should sit in front of the judge.” (*Da‘īf*)

تخریج: [إسناده ضعيف] أخرجه أحمد: ٤/٤ من حديث ابن المبارك به \* مصعب بن ثابت: ضعيف من جهة سوء حفظه وقال الهيثمي: "والأكثر على تضعيفه" (مجمع الزوائد: ٢٥/١).

#### Comments:

No party should be favored by the court, and both of the parties should be heard carefully in the presence of each other, and both should sit before the judge.

One cannot reach a rational decision while angry, so judges should avoid making a decision when they are angry.

### Chapter 9. A Judge Passing Judgment While He Is Angry

**3589.** ‘Abdur-Rahmān bin Abī Bakrah narrated\* from his father that he wrote to his son and said: “The Messenger of Allāh ﷺ said: ‘The judge should not pass judgment between two people when he is angry.’” (*Sahīh*)

تخریج: أخرجه مسلم، الأفضية، باب كراهة قضاء القاضي وهو غضبان، ح: ١٧١٧ من حديث سفيان والبخاري، الأحكام، باب: هل يقضي القاضي أو يفتي وهو غضبان؟، ح: ٧١٥٨ من حديث عبد الملك بن عمير به.

### Chapter 10. Judgment Between *Ahl Adh-Dhimmah*

**3590.** It was narrated that Ibn ‘Abbās said: “So if they come to you, either judge between them, or

(المعجم ٨) بَابُ: كَيْفَ يَجْلِسُ

الْخَصْمَانِ بَيْنَ يَدَيْ الْقَاضِي؟ (التحفة ٨)

٣٥٨٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْخَصْمَيْنِ يُقْعَدَانِ بَيْنَ يَدَيْ الْحَكَمِ.

(المعجم ٩) - بَابُ الْقَاضِي يَقْضِي وَهُوَ

غَضْبَانٌ (التحفة ٩)

٣٥٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْضِي الْحَكَمُ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ».

(المعجم ١٠) - بَابُ الْحُكْمِ بَيْنَ أَهْلِ

الذِّمَّةِ (التحفة ١٠)

٣٥٩٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَرِيُّ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ،

turn away from them .<sup>[1]</sup> This was abrogated by the Verse: “So judge among them by what Allāh has revealed .”<sup>[2]</sup> (*Hasan*)

**3591.** It was narrated that Ibn ‘Abbās said: "When this Verse was revealed - So if they come to you, either judge between them, or turn away from them. If you turn away from them, they cannot hurt you in the least. And if you judge, judge with justice between them. Verily, Allāh loves those who act justly<sup>[3]</sup> - If Banū An-Naḍīr killed someone from Banū Quraizah, they would pay half of the blood money, but if Banū Quraizah killed someone from Banū An-Naḍīr, they would pay the blood money in full. The Messenger of Allāh ﷺ made it equal between them." (*Da‘īf*)

تخریج: [إسناده ضعيف] أخرجه النسائي، القسامه، باب ذكر الاختلاف على عكرمة في ذلك، ح: ٤٧٣٧ من حديث محمد بن إسحاق به، وصرح بالسماع \* داود عن عكرمة: منكر.

### Chapter 11. Struggling For An Opinion When Passing Judgment

**3592.** It was narrated from Al-Ḥārith bin ‘Amr, the nephew of Al-

عَنْ يَزِيدَ التَّحَوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿فَإِنْ جَاءُوكَ فَأَحْكَمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُمْ﴾ [المائدة: ٤٢] فَنُسِخَتْ قَالَ: ﴿فَأَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ [المائدة: ٤٨].

تخریج: [إسناده حسن].

٣٥٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿فَإِنْ جَاءُوكَ فَأَحْكَمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرَضَ عَنْهُمْ فَكَنْ يَصُرُوكَ سَيِّئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المائدة: ٤٢].

قَالَ: كَانَ بَنُو النَّضِيرِ إِذَا قَتَلُوا مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ أَدَّوْا نِصْفَ الدِّيَةِ وَإِذَا قَتَلَ بَنُو قُرَيْظَةَ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ أَدَّوْا إِلَيْهِمُ الدِّيَةَ كَامِلَةً فَسَوَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ.

(المعجم ١١) - بَابُ اجْتِهَادِ الرَّأْيِ فِي

الْقَضَاءِ (التحفة ١١)

٣٥٩٢ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ

[1] *Al-Mā'idah* 5:42.

[2] *Al-Mā'idah* 5:48.

[3] *Al-Mā'idah* 5:42.

Mughīrah bin Shu‘bah, from some of the people of Ḥimṣ who were companions of Mu‘ādh bin Jabal, that when the Messenger of Allāh ﷺ wanted to send Mu‘ādh to Yemen, he said: “How will you judge if a case is presented to you?” He said: “I will judge in accordance with the Book of Allāh.” He said: “What if you do not find any (evidence) in the Book of Allāh?” He said: “Then in accordance with the *Sunnah* of the Messenger of Allāh ﷺ.” He said: “What if you do not find any (evidence) in the *Sunnah* of the Messenger of Allāh ﷺ or in the Book of Allāh?” He said: “Then I shall struggle to come to the best opinion and not spare any effort in doing so.” The Messenger of Allāh ﷺ struck him on the chest and said: “Praise be to Allāh Who has guided the envoy of the Messenger of Allāh to that which pleases the Messenger of Allāh.” (*Da‘if*)

عَمْرٍو، ابن أَخِي الْمُغِيرَةَ بنِ شُعْبَةَ، عن أَنَسٍ مِنْ أَهْلِ حِمَصَ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: «كَيْفَ تَقْضِي إِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟» قَالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟» قَالَ: فِيسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا فِي كِتَابِ اللَّهِ؟» قَالَ: أَجْتَهِدُ بِرَأْيِي وَلَا أَلُو، فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ».

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه الترمذي، الأحكام، باب ما جاء في القاضي كيف يقضي، ح: ١٣٢٧ و ١٣٢٨ من حديث شعبة به، وقال: "وليس إسناده عندي بمتصل" \* الحارث: مجهول، وهذا الحديث ضعفه البخاري والجمهور.

**3593.** (There is another chain from Mu‘ādh bin Jabal that when the Messenger of Allāh ﷺ sent him to Yemen... a similar report (as no. 3592). (*Da‘if*)

٣٥٩٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَوْنٍ عَنْ الْحَارِثِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ، عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ... بِمَعْنَاهُ.

تخريج: [ضعيف] انظر الحديث السابق، وأخرجه البيهقي ١١٤/٣ من حديث أبي داود به.

## Chapter 12. Regarding Reconciliation

### (المعجم ١٢) بَابُ: فِي الصُّلْحِ

(التحفة ١٢)

**3594.** It was narrated that Abū Hurairah said: “The Messenger of Allāh ﷺ said: ‘Reconciliation is permissible among Muslims.’” – Aḥmad<sup>[1]</sup> added: “Except reconciliation that makes forbidden something that is permitted, or permits something that is forbidden.” – Sulaimān bin Dāwud said: “And the Messenger of Allāh ﷺ said: ‘The Muslims are bound by their conditions.’” (*Hasan*)

٣٥٩٤ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ؛ ح: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدَّمَشْقِيُّ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ أَوْ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، شَكَ الشَّيْخُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ».

زَادَ أَحْمَدُ: «إِلَّا صُلْحًا حَرَّمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا».

زَادَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ».

**تخريج:** [إسناده حسن] أخرجه أحمد: ٣٦٦/٢ من حديث سليمان بن بلال به وصححه ابن الجارود، ح: ٦٣٧ وابن حبان، ح: ١١٩٩ وللحديث شواهد.

**3595.** Ka‘b bin Mālik narrated that he demanded payment of a debt that Ibn Abī Ḥadrad owed him during the time of the Messenger of Allāh ﷺ, in the *Masjid*. Their voices became so loud that the Messenger of Allāh ﷺ could hear them in his house. The Messenger of Allāh ﷺ came out to them, pushing aside the curtains of his apartment. He called Ka‘b bin Mālik and said: “O Ka‘b!” He said:

٣٥٩٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَةَ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَرْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ

[1] Aḥmad bin ‘Abdul-Wāhid Ad-Dimashqī, one of the two *Shaiḫhs* the author narrated this from, meaning, these are the variations in the wordings they narrated.

“Here I am at your service, O Messenger of Allāh.” He gestured to him with his hand, indicating that he should waive half of the debt. Ka’b said: “I will do it, O Messenger of Allāh.” The Prophet ﷺ said: “Get up and pay it off.” (*Sahih*)

حُجْرَتِهِ وَنَادَى كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فَقَالَ: «يَا كَعْبُ!» فَقَالَ: لَيْتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَشَارَ لَهُ يَدِهِ أَنْ ضَعَ الشُّطْرَ مِنْ دَيْنِكَ. قَالَ كَعْبُ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فُمُّ فَأَقْضِهِ».

تخريج: أخرجه البخاري، الصلاة، باب رفع الصوت في المسجد، ح: ٤٧١ عن أحمد بن صالح ومسلم، المساقاة، باب استحباب الوضع من الدين، ح: ١٥٥٨ من حديث ابن وهب به.

### Comments:

The judge has the privilege to ask the contending parties to make a compromise, and decide the matter amicably, in or out of court. In financial matters, the claimant can forgive and leave his right.

## Chapter 13. Regarding Testimonies

### (المعجم ١٣) بَابُ فِي الشَّهَادَاتِ (التحفة ١٣)

**3596.** Zaid bin Khālid Al-Juhānī narrated that the Messenger of Allāh ﷺ said: “Shall I not tell you of the best of witnesses? The one who offers his testimony or speaks of his testimony before he is asked to do so.” ‘Abdullāh bin Abī Bakr was not sure which of the two he said. (*Sahih*)

٣٥٩٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ [عُثْمَانَ] أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدِ الْجُهَيْنِيِّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشَّهَدَاءِ: الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ أَوْ يُخْبِرُ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ» شَكََّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَيُّهُمَا قَالَ: قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ مَالِكُ: «الَّذِي يُخْبِرُ بِشَهَادَتِهِ وَلَا يَعْلَمُ بِهَا الَّذِي هِيَ لَهُ» قَالَ الْهَمْدَانِيُّ: «وَيَرَفَعُهَا إِلَى السُّلْطَانِ» قَالَ ابْنُ السَّرْحِ: «أَوْ

Abū Dāwud said: Mālik said: “The one who speaks of his testimony without knowing in whose favor it is.” Al-Hamdānī said: “And brings the case to the *Sultān*.” Ibn As-Sarḥ said: “Or brings it to the *Imām*.”<sup>[1]</sup>

[1] Meaning, these are the variant wordings narrated from them.

يَأْتِي بِهَا الْإِمَامَ» وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ  
الْهَمْدَانِيِّ. قَالَ ابْنُ السَّرْحِ: ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ  
وَلَمْ يَقُلْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

تخريج: أخرجه مسلم، الأفضية، باب بيان خير الشهود، ح: ١٧١٩ من حديث مالك به وهو  
في الموطأ (يحيى): ٧٢٠/٢.

### Comments:

It has been mentioned in a report of *Al-Bukhārī* and *Muslim*, that near the Day of Judgment "People will come whose witness will precede their oaths, and their oaths will precede their witness." (*Saḥīḥ Al-Bukhārī* no. 2652) The witness of such people has been condemned. In this narration, efforts of those who come forward to help the poor and helpless is appreciated. Such truthful people also help the courts to implement justice.

### Chapter 14. Regarding A Man Who Helps Someone In A Dispute Without Knowing About The Case

(المعجم ١٤) بَابُ: فِي الرَّجُلِ يُعِينُ  
عَلَى خُصُومَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ أَمْرَهَا  
(التحفة ١٤)

3597. It was narrated that Yahyā bin Rāshid said: "We sat waiting for 'Abdullāh bin 'Umar, and he came out to us and sat down, and said: 'I heard the Messenger of Allāh ﷺ say: "If a person's intercession prevents one of the *Hadd* punishments of Allāh (from being carried out), then he has opposed Allāh. The one who argues for a false case knowingly will remain subject to the wrath of Allāh until he gives it up. If a person says something of a believer that is not true, Allāh will cause him to dwell in the mud of *Khabāl*<sup>[1]</sup> until he retracts what he said." (*Saḥīḥ*)

٣٥٩٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا  
رَاشِدٌ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
رَاشِدٍ قَالَ: جَلَسْنَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَخَرَجَ  
إِلَيْنَا فَجَلَسَ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَقُولُ: «مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ  
حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ، وَمَنْ خَاصَمَ فِي  
بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى  
يُنزَعَ عَنْهُ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ  
أَسْكَنَهُ اللَّهُ رَدْعَةَ الْحَبَالِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا  
قَالَ».

[1] *Khabāl*: A lot of mud and dirt; it is explained in another *Hadīth* as being the drippings of the people of Hell.

**Comments:**

It means that when the matter is referred to the court for decision, it is not lawful to do anything which can effect the decision. Using influence, authority, or any kind of approach to pressurize the judge is illegal.

**تخریج:** [إسناده صحيح] أخرجه أحمد: ۲/۷۰ من حديث زهير بن معاوية به، وصححه الحاكم: ۲/۲۷ ووافقه الذهبي.

**3598.** It was narrated from Maṭr Al-Warrāq, from Nāfi', from Ibn 'Umar, from the Prophet ﷺ, with this meaning. He said: "Whoever helps in a dispute unjustly, he draws upon himself the wrath of Allāh, Glorified and Exalted is He." (*Hasan*)

۳۵۹۸ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْعُمَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ يَزِيدَ عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قَالَ: «وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ يَظْلَمُ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبِ مِنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ».

**تخریج:** [حسن] أخرجه ابن ماجه، الأحكام، باب من ادعى ما ليس له وخاصم فيه، ح: ۲۳۲۰ من حديث مطر الوراق به \* المثني بن يزيد، تابعه حسين المعلم، والحديث السابق شاهده له.

**Chapter 15. Regarding False Witness**

(المعجم ۱۵) **بَابُ: فِي شَهَادَةِ الزُّورِ**  
(التحفة ۱۵)

**3599.** It was narrated that Khuraim bin Fātik said: "The Messenger of Allāh ﷺ prayed *Ṣubḥ (Fajr)* and when he had finished, he stood up and said: 'False Testimony has been made equivalent to associating partners with Allāh,' three times. Then he recited: So shun the abomination (worshipping) of idol, and shun lying speech (false statements) *Hunafā' Lillāh* (worshipping none but Allāh), not associating partners (in worship) unto Him."<sup>[1]</sup>

۳۵۹۹ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، يَعْنِي الْعُصْفُرِيَّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ: «عَدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ بِالْإِشْرَاكِ بِاللَّهِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَرَأَ: «فَاجْتَنِبُوا أَلْحِسَّ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ» [الحج: ۳۰، ۳۱].

[1] *Al-Hajj* 22:30,31.

**تخریج:** [إسناده ضعيف] أخرجه الترمذي، الشهادات، باب ما جاء في شهادة الزور، ح: ۲۳۰۰ وابن ماجه، ح: ۲۳۷۲ من حديث محمد بن عبيد به \* حبيب بن النعمان: مجهول الحال لم يوثقه غير ابن حبان والراوي عنه لا يدري من هو؟ وللحديث شاهد ضعيف عند الترمذي.

### Comments:

It is proven by other *Ṣaḥīḥ* narrations, that giving false testimony is considered a mortal sin. (*Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī* no. 2653.)

## Chapter 16. The One Whose Testimony Is To Be Rejected

(المعجم ۱۶) - بَابُ مَنْ تَرُدُّ شَهَادَتَهُ

(التحفة ۱۶)

**3600.** It was narrated from Sulaimān bin Mūsā, from ‘Amr bin Shu‘aib, from his father, from his grandfather that the Messenger of Allāh ﷺ rejected the testimony of treacherous men and women, and the one who bears a grudge against his brother, and he rejected the testimony of the one who is dependent on a family, but he allowed it for others. (*Ḥasan*)

۳۶۰۰ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالْخَائِنَةِ وَذِي الْعَمْرِ عَلَى أَخِيهِ، وَرَدَّ شَهَادَةَ الْقَانِعِ لِأَهْلِ الْبَيْتِ وَأَجَازَهَا لِغَيْرِهِمْ.  
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْعَمْرُ: الْحَفْدُ وَالشُّحْنَاءُ، وَالْقَانِعُ: الْأَجِيرُ التَّابِعُ مِثْلُ الْأَجِيرِ الْخَاصِ.

**تخریج:** [إسناده حسن] أخرجه أحمد: ۱۸۱/۲ من حديث محمد بن راشد، وابن ماجه، ح: ۲۳۶۶ من حديث عمرو بن شعيب به، وقواه الحافظ في التلخيص الحبير: ۱۹۸/۴.

**3601.** (There is another chain) from Sulaimān bin Mūsā, with his chain. He said: “The Messenger of Allāh ﷺ said: ‘The testimony of a treacherous man or woman, or of an adulterer or adulteress, or of one who bears a grudge against his brother, is not valid.’” (*Ḥasan*)

۳۶۰۱ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ طَارِقِ الرَّازِيِّ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ الْخُرَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ، وَلَا زَانٍ وَلَا زَانِيَةٍ، وَلَا ذِي عَمْرِ عَلَى أَخِيهِ».

**تخریج:** [حسن] انظر الحديث السابق.



### Chapter 17. Testimony Of A Bedouin Against Townspeople

**3602.** It was narrated from Abū Hurairah that he heard the Messenger of Allāh ﷺ say: “The testimony of a Bedouin against a townsman is not valid.” (*Sahīh*)

(المعجم ١٧) - بَابُ شَهَادَةِ الْبَدَوِيِّ عَلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ (التحفة ١٧)

٣٦٠٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَتَافِعُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ».

**تخریج:** [إسناده صحيح] أخرجه ابن ماجه، الأحكام، باب من لا تجوز شهادته، ح: ٢٣٦٧ من حديث ابن وهب به وصححه ابن الجارود، ح: ١٠٠٩.

#### Comments:

Meaning, since the two kinds of people live in separate areas, and it is in regard to disputes.

### Chapter 18. Testimony With Regard To Breastfeeding

**3603.** It was narrated from Hammād bin Zaid, from Ayyūb, from Ibn Abī Mulaikah who said: “Uqbah bin Al-Ḥārith narrated to me, and a companion of mine (also) narrated it to me from him, and I better remembered my companion’s narration, (he said): ‘I married Umm Yaḥyā bint Abī Ihāb, and a black woman entered upon us and claimed that she had breastfed us both. I went to the Prophet ﷺ and told him about that, and he turned away from me. I said: “O Messenger of Allāh, she is lying.” He said: “How do you know? She said what she said. Separate from her.” (*Sahīh*)

(المعجم ١٨) - بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الرَّضَاعِ (التحفة ١٨)

٣٦٠٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَحَدَّثَنِيهِ صَاحِبٌ لِي عَنْهُ، وَأَنَا لِحَدِيثِ صَاحِبِي أَخْفَظُ قَالَ: تَزَوَّجْتُ أُمَّ يَحْيَى بِنْتِ أَبِي إِهَابٍ فَدَخَلَتْ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءٌ فَزَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْنَا جَمِيعًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهَا لَكَادِبَةٌ قَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ وَقَدْ قَالَتْ مَا قَالَتْ، دَعَهَا عَنْكَ».

تخريج: أخرجه البخاري، النكاح، باب شهادة المرضعة، ح: ٥١٠٤ من حديث أيوب السخستاني به.

**3604.** It was narrated from Al-Ḥārith bin ‘Umair Al-Baṣrī and Ismā‘il bin ‘Ulayyah, both of them from Ayyūb, from Ibn Abī Mulaikah, from ‘Ubaid bin Abī Maryam, from ‘Uqbah bin Al-Ḥārith – (he said): “And I heard it from ‘Uqbah, but I remember the *Hadīth* of ‘Ubaid better” – and he mentioned a similar report (as no. 3603). (*Ṣaḥīḥ*)

Abū Dāwud said: Ḥammād bin Zaid looked at Al-Ḥārith bin ‘Umair, so he said: “This one is among the trustworthy companions of Ayyūb.”

٣٦٠٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّائِيُّ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَمِيرِ الْبَصْرِيِّ؛ ح: وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ - وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ، وَلِكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ - فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: نَظَرَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَمِيرٍ فَقَالَ: هَذَا مِنْ ثِقَاتِ أَصْحَابِ أَيُّوبَ.

تخريج: [إسناده صحيح] انظر الحديث السابق، ورواه البخاري من حديث إسماعيل ابن علية به.

### Chapter 19. The Testimony Of *Ahl Adh-Dhimmah* And A Will Made When Traveling

**3605.** It was narrated from Ash-Sha‘bī that death came to a Muslim man in Daqūqā’, and he could not find any Muslim to witness his will, so he asked two men from *Ahl Al-Kitāb* to witness it. They came to Al-Kūfah and went to Abū Mūsa Al-Ash‘arī and told him, and they brought his estate and his will. Al-Ash‘arī said: “This is something that did not happen again after the incident during the time of the Messenger of Allāh ﷺ. He asked them to swear an oath by Allāh after *‘Asr* (prayer) that they had not betrayed, lied, changed,

(المعجم ١٩) - بَابُ شَهَادَةِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَ[فِي] الْوَصِيَّةِ فِي السَّفَرِ (التحفة ١٩)

٣٦٠٥ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا عَنِ الشَّعْبِيِّ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ بِدَقُوقَاءَ هَذِهِ، وَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُشْهَدُهُ عَلَى وَصِيَّتِهِ فَأَشْهَدَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقَدَمَا الْكُوفَةَ، فَأَتَيَا أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ فَأَخْبَرَاهُ، وَقَدَمَا بَرَكَتَيْهِ وَوَصِيَّتِهِ فَقَالَ الْأَشْعَرِيُّ: هَذَا أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ الَّذِي كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْلَفَهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ بِاللَّهِ مَا خَانَا وَلَا كَذَبَا وَلَا بَدَلًا وَلَا كَتَمًا وَلَا غَيْرًا، وَإِنَّهَا لَوْصِيَّةُ الرَّجُلِ وَتَرَكْتُهُ، فَأَمَضْتُمَا شَهَادَتَهُمَا.

concealed or altered (anything), and that it was indeed the will and estate of the man. Then he accepted their testimony.” (Da‘īf)

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه البيهقي: ١٠/١٦٥ من حديث أبي داود به \* زكريا بن أبي زائدة: مدلس وعنعن.

### Comments:

These two narrations show that if a Muslim dies at a place where there is no Muslim, it is allowed to have a non-Muslim witness, and to confirm the truth and validity of the testimony, they can be asked to take an oath. The second narration is also narrated in *Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī*. So it proves that the verdict of the Prophet ﷺ was exact according to the revelation.

**3606.** It was narrated that Ibn ‘Abbās said: “A man from Banū Sahn went out with Tamīm Ad-Dārī and ‘Adiyy bin Baddā’, and the Sahnī man died in a land where there were no Muslims. When they brought his estate, a silver cup with lines of gold was missing. The Messenger of Allāh ﷺ made them swear an oath, then the cup was found in Makkah. They said: “We bought it from Tamīm and ‘Adiyy.” Two men who were heirs of the Sahnī man stood up and swore: “Our testimony is truer than theirs; the cup belongs to our companion.” Then the following Verse was revealed concerning them: “O you who believe! When death approaches any of you, and you make a bequest, (then take) the testimony.”<sup>[1]</sup>

٣٦٠٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَعَدِيِّ بْنِ بَدَاءَ، فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مُسْلِمٌ، فَلَمَّا قَدِمَا بِتَرِكْتِهِ فَقَدُوا جَامَ فَضَّةٍ مُخَوَّصًا بِالذَّهَبِ، فَأَخْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ وَجَدَ الْجَامَ بِمَكَّةَ فَقَالُوا: اشْتَرَيْنَاهُ مِنْ تَمِيمٍ وَعَدِيِّ، فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَاءِ السَّهْمِيِّ فَخَلَفَا: لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَإِنَّ الْجَامَ لِصَاحِبِنَا قَالَ: فَتَرَكْتُ فِيهِمْ ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ الْآيَةَ [المائدة: ١٠٦].

تخريج: أخرجه البخاري، الوصايا، باب قول الله عزوجل: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ﴾ الخ، ح: ٢٧٨٠ من حديث يحيى بن آدم به.

[1] Al-Mā'idah 5:106.

**Chapter 20. If The Judge Knows That The Testimony Of One Person Is True, It Is Permissible For Him To Pass Judgment On The Basis Of that**

**3607.** It was narrated from 'Umārah bin Khuzaimah that his paternal uncle, who was one of the Companions of the Prophet ﷺ, told him that the Prophet ﷺ bought a horse from a Bedouin, and asked him to go with him so that he could give him the price of the horse. The Messenger of Allāh ﷺ walked briskly, but the Bedouin walked slowly, and people started intercepting him and making him offer for the horse, not realizing that the Prophet ﷺ had already bought it. The Bedouin called the Messenger of Allāh ﷺ, and said: "If you want to buy this horse then confirm it, otherwise I shall sell it." The Prophet ﷺ stopped when he heard the call of the Bedouin, and said: "Did I not buy it from you?" He said: "No, by Allāh, I did not sell it to you." The Prophet ﷺ said: "Yes, I did buy it from you." The Bedouin started to say: "Bring a witness." Khuzaimah bin Thābit said: "I bear witness that you sold it to him." The Prophet ﷺ turned to Khuzaimah and said: "On what basis do you bear witness?" He said: "Because I believe you, O Messenger of Allāh." The Prophet ﷺ decreed that the testimony of Khuzaimah was equivalent to the testimony of two men. (*Sahih*)

(المعجم ٢٠) بَابُ: إِذَا عَلِمَ الْحَاكِمُ  
صِدْقَ شَهَادَةِ الْوَاحِدِ، يَجُوزُ لَهُ أَنْ  
يَقْضِيَ بِهِ (التحفة ٢٠)

٣٦٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ  
فَارِسٍ؛ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ:  
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ  
خُزَيْمَةَ؛ أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ  
النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَ فَرَسًا مِنْ  
أَعْرَابِيٍّ، فَاسْتَنْبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَقْضِيَهُ ثُمَّ  
فَرَسِهِ فَاسْرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَشْيَ وَأَبْطَأَ  
الْأَعْرَابِيُّ، فَطَفِقَ رِجَالٌ يَعْتَرِضُونَ الْأَعْرَابِيَّ  
فَيَسْأَلُونَهُ بِالْفَرَسِ، وَلَا يَشْعُرُونَ أَنَّ النَّبِيَّ  
ﷺ ابْتَاعَهُ، فَنَادَى الْأَعْرَابِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
فَقَالَ: إِنَّ كُنْتُ مَبْتَاعًا هَذَا الْفَرَسِ وَإِلَّا  
بِعْتَهُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ سَمِعَ نِدَاءَ  
الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: «أَوْلَيْسَ قَدْ ابْتَعْتَهُ مِنْكَ؟»  
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لَا، وَاللَّهِ! مَا بَعْتُكَ، فَقَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: «بَلَى قَدْ ابْتَعْتَهُ مِنْكَ»، فَطَفِقَ  
الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلَمْ شَهِدَا، فَقَالَ خُزَيْمَةُ  
ابْنُ ثَابِتٍ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَاعْتَهُ، فَأَقْبَلَ  
النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خُزَيْمَةَ فَقَالَ: «بِمَ تَشْهَدُ؟»  
فَقَالَ: بِتَصْدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَجَعَلَ النَّبِيُّ  
ﷺ شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ.

**تخریج:** [صحيح] أخرجه النسائي، البيهقي، باب التسهيل في ترك الإشهاد على البيع، ح: ٤٦٥١ من حديث الزهري به، وصرح بالسماع عند أحمد: ٢١٥/٥، ٢١٦ وصححه الحاكم: ١٧، ١٨ ووافقه الذهبي، وللحديث طرق أخرى.

**Comments:**

1. This is a matter that is specific to the Messenger of Allāh ﷺ, it cannot be generalized for implementation regarding issues of witnesses.
2. In this narration the nobility, intelligence, purity and strength of faith of Khuzaimah bin Thābit has been expressed.

### Chapter 21. Judgment On The Basis Of An Oath And One Witness

(المعجم ٢١) - بَابُ الْقَضَاءِ بِالْيَمِينِ  
وَالشَّاهِدِ (التحفة ٢١)

**3608.** It was narrated from Qais bin Sa'd, from 'Amr bin Dinar, from Ibn 'Abbās that the Messenger of Allāh ﷺ passed a judgment on the basis of an oath and one witness. (*Sahih*)

٣٦٠٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ الْحُبَابِ حَدَّثَهُمْ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ الْمَكِّيِّ - قَالَ عُثْمَانُ: سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ - عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بَيْنَيْنِ وَشَاهِدٍ.

**تخریج:** أخرجه مسلم، الأفضية، باب وجوب الحكم بشاهد ويمين، ح: ١٧١٢ من حديث زيد بن حباب به.

**3609.** It was narrated from Muḥammad bin Muslim, from 'Amr bin Dinar, with his chain, and its meaning (similar to no. 3608). Salamah (one of the narrators) said in his *Hadīth*: "Concerning people's rights." (*Sahih*)

٣٦٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَسَلَمَةُ ابْنُ شَيْبَةَ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. قَالَ سَلَمَةُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ عَمْرُو: فِي الْحُقُوقِ.

**تخریج:** [صحيح] انظر الحديث السابق وأخرجه البيهقي: ١٠/١٦٨ من حديث أبي داود به.

**3610.** It was narrated from Abū Hurairah that the Prophet ﷺ passed judgment on the basis of an oath and one witness. (*Sahih*)

Abū Dāwud said: Ar-Rabī' bin Sulaimān Al-Mu'adh-dhin told me something extra in this *Hadīth*. He

٣٦١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو مُصْعَبٍ الرَّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ رَيْبَعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ.

said: "Ash-Shāfa'ī informed us, from 'Abdul-'Azīz, who said: 'I mentioned that to Suhail and he said: 'Rabī'ah, who is trustworthy in my opinion, narrated it to me but I do not remember it.'"

'Abdul-'Azīz said: "Suhail suffered a disease that took away a little of his intelligence, and he forgot some of his *Ahādīth*. After that, Suhail narrated it from Rabī'ah, from his father."

تخریج: [إسناده صحيح] أخرجه ابن ماجه، الأحكام، باب القضاء بالشاهد واليمين، ح: ٢٣٦٨ عن أحمد بن أبي بكر به وقال الترمذي، ح: ١٣٤٣ "حسن غريب" وصححه ابن الجارود، ح: ١٠٠٧.

**3611.** A similar report (as no. 3610) was narrated from Rabī'ah with the chain of Abū Muṣ'ab.<sup>[1]</sup> Sulaimān said: "I met Suhail and asked him about this *Hadīth*, and he said: 'I do not know it.' I told him: 'Rabī'ah narrated it to me from you.' He said: 'If Rabī'ah narrated it to you from me, then narrate it from Rabī'ah from me.'" (*Sahīh*)

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَأَيْتِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدُّونَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ عَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُهَيْلٍ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ وَهُوَ عِنْدِي يَفْقَهُ أَنِّي حَدَّثْتُهُ إِيَّاهُ وَلَا أَحْفَظُهُ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَقَدْ كَانَ أَصَابَتْ سُهَيْلًا عِلَّةٌ أَذْهَبَتْ بَعْضَ عَقْلِهِ، وَنَسِيَ بَعْضَ حَدِيثِهِ، فَكَانَ سُهَيْلٌ بَعْدَ، يُحَدِّثُهُ عَنِ رَبِيعَةَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ.

٣٦١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنِ رَبِيعَةَ بِإِسْنَادِ أَبِي مُصْعَبٍ وَمَعْنَاهُ، قَالَ سُلَيْمَانُ: فَلَقِيتُ سُهَيْلًا فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: مَا أَعْرِفُهُ، فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ رَبِيعَةَ أَخْبَرَنِي بِهِ عَنْكَ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ رَبِيعَةُ أَخْبَرَكَ عَنِّي فَحَدِّثْ بِهِ عَنِ رَبِيعَةَ عَنِّي.

تخریج: [صحيح] انظر الحديث السابق وأخرجه البيهقي: ١٦٩/١٠ من حديث أبي داود به.

### Comments:

If the claimant in financial matters has only one witness, the decision can be made by asking the witness to swear. This oath of the witness will be considered as a second witness.

**3612.** 'Ammār bin Shu'aith bin ['Ubaid] Allāh bin Az-Zubaid Al-'Anbarī narrated: My father narrated to me: I heard my

٣٦١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ [عُبَيْدِ] اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْدِ الْعَنْبَرِيِّ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي

[1] Meaning, number 3610.

grandfather Az-Zubaib say: "The Messenger of Allāh ﷺ sent an army to Banū Al-'Anbar and they captured them in Rukbah, in the environs of Aṭ-Ṭā'if, and brought them to the Prophet of Allāh ﷺ. I rode and went ahead of them to the Prophet ﷺ. I said: 'Peace be upon you, O Prophet of Allāh, and the mercy of Allāh and His blessings. Your troops came to us and captured us, but we had already accepted Islam, and we cut the sides of the ears of our cattle.' When Banū Al-'Anbar came, the Prophet of Allāh ﷺ said to me: 'Do you have any proof that you had accepted Islam before you were captured during these days?' I said: 'Yes.' He said: 'Who is your witness?' I said: 'Samurah, a man from Banū Al-'Anbar,' and another man whom he named. The man bore witness, but Samurah refused to bear witness. The Prophet of Allāh ﷺ said: 'He has refused to bear witness, so you may swear an oath with your other witness.' I said: 'Yes.' He asked me to swear an oath, and I swore by Allāh that we had accepted Islam on such and such a day, and we had cut the sides of the ears of our cattle. The Prophet of Allāh ﷺ said: 'Go and take half of their wealth, but do not touch their children. Were it not that Allāh, Most High, does not like efforts to be wasted, we would not have taken even a rope from you.'" Az-Zubaib said: "My mother called me and said: 'This man took my rug.' I went to the

الرُّبَيْبُ يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ فَأَخَذُوهُمْ بِرُكْبَةَ مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ، فَاسْتَأْفَوْهُمْ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَرَكِبْتُ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَنَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا وَقَدْ كُنَّا أَسْلَمْنَا، وَخَضَرْنَا أَذَانَ النَّعَمِ، فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَنْبَرُ، قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكُمْ بَيْنَهُ عَلَى أَنْتُمْ أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُوا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «مَنْ بَيَّنَّتْ؟» قُلْتُ: سَمْرَةٌ، رَجُلٌ، مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ وَرَجُلٌ آخَرُ سَمَّاهُ لَهُ، فَشَهِدَ الرَّجُلُ وَأَبَى سَمْرَةٌ أَنْ يَشْهَدَ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَبَى أَنْ يَشْهَدَ لَكَ فَتَحْلِفُ مَعَ شَاهِدِكَ الْآخَرَ»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَاسْتَحْلَفَنِي فَحَلَفْتُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَسْلَمْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَخَضَرْنَا أَذَانَ النَّعَمِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «ادْهَبُوا فَتَقَسِمُوهُمْ أَنْصَافَ الْأَمْوَالِ وَلَا تَمْسُوا ذَرَارِيَهُمْ، لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُحِبُّ ضَلَالََةَ الْعَمَلِ مَا رَزَيْنَاكُمْ عِقَالًا»: قَالَ الرُّبَيْبُ: فَدَعَتْنِي أُمِّي فَقَالَتْ: هَذَا الرَّجُلُ أَخَذَ ذَرَارِيَّتِي فَأَنْصَرَفْتُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي فَأَخْبَرْتُهُ - فَقَالَ لِي «الْحِسْبَةُ»، فَأَخَذْتُ بِتَلْبِيسِهِ وَقُمْتُ مَعَهُ مَكَانَنَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَأَيْمَنَ فَقَالَ: «مَا تُرِيدُ بِأَسِيرِكَ؟» فَأَرْسَلْتُهُ مِنْ يَدِي، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِلرَّجُلِ: «رُدَّ عَلَيَّ هَذَا ذَرَارِيَّتِي أُمِّي الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا»، قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ يَدِي، قَالَ: فَاسْتَحْلَفَ نَبِيُّ اللَّهِ

Prophet of Allāh ﷺ and told him, and he said to me: 'Detain him.' I collared him and stood with him where we were, and the Prophet of Allāh ﷺ looked at us standing there, and said: 'What do you intend to do with your prisoner?' I let him go, and the Prophet of Allāh ﷺ stood up and said to the man: 'Give this man back his mother's rug that you took from her.' He said: 'O Prophet of Allāh, it is no longer in my possession.' So the Prophet of Allāh ﷺ took the man's sword, and gave it to me, and he said to the man: 'Go and give him some *Ṣā'* of food as well.' So he gave me some *Ṣā'* of barley as well." (*Da'if*)

«أَذْهَبَ فَرْدُهُ أَصْعًا مِنْ طَعَامٍ»، قَالَ: فَزَادَنِي أَصْعًا مِنْ شَعِيرٍ.

**تخریج:** [إسناده ضعيف] أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، ح: ١٢٠٩ عن أحمد ابن عبدة الضبي به وحسنه ابن عبد البر في الاستيعاب: ٥٨٨/١ (مع الإصابة) \* عمار بن شعيب: لم أجد من وثقه غير ابن عبد البر بتحسين حديثه والله أعلم بحاله.

## Chapter 22. Two Men Who Claim Something But Have No Proof

(المعجم ٢٢) - بَابُ الرَّجُلَيْنِ يَدْعِيَانِ شَيْئًا وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ (التحفة ٢٢)

**3613.** It was narrated from Yazīd bin Zurā' (he said): "Ibn Abī 'Arūbah narrated to us, from Qatādah, from Sa'eed bin Abī Burdah, from his father, from his grandfather, Abū Mūsā Al-Ash'arī, that two men brought a claim to a camel, or another animal, to the Prophet ﷺ, and neither of them had any proof, so the Prophet ruled that they should share it equally. (*Hasan*)

٣٦١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الصَّرِيرِيُّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ؛ أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا أَوْ ذَابَّةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَتْ لِرَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَجَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا.

**تخریج:** [حسن] أخرجه النسائي، آداب القضاة، باب القضاء فمن لم تكن له بينة، ح: ٥٤٢٦ وابن ماجه، ح: ٢٣٣٠ من حديث سعيد بن أبي عروبة به، وتابعه شعبة عند أحمد: ٤/ ٤٠٢ والبيهقي: ١٠/ ٢٥٧ وللحديث شواهد عند ابن حبان، ح: ١٢٠١ وغيره.



**Comments:**

Regarding the principles of witnesses and testimony, Islam provides solutions to all kind of situations and circumstances. If the claimant has only one witness, the oath serves the purpose of a second witness. If the claimant has no witness, and the defendant does not want to swear an oath, the judge can recommend a compromise. In the case of a compromise, the disputed property can be divided among the parties.

**3614.** It was narrated from ‘Abdur-Raḥīm bin Sulaimān, from Sa‘eed<sup>[1]</sup> with his chain, and its meaning (as no. 3613). (*Hasan*)

٣٦١٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

تخريج: [حسن] انظر الحديث السابق.

**3615.** It was narrated from Ḥajjāj bin Minhāl, (who said): “Hammām narrated to us, from Qatādah,” with his meaning and his chain; “that two men lay claim to a camel during the time of the Prophet ﷺ, and each of them sent two witnesses, and the Prophet ﷺ divided it equally between them.” (*Hasan*)

٣٦١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ بِمَعْنَاهُ وَإِسْنَادِهِ؛ أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَبَعَثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ، فَقَسَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ.

تخريج: [حسن] انظر الحديثين السابقين وصححه الحاكم على شرط الشيخين: ٩٥/٤ ووافقه الذهبي.

**3616.** It was narrated from Abū Rāfi‘, from Abū Hurairah that two men referred a dispute concerning some property to the Prophet ﷺ, but neither of them had any proof. The Prophet ﷺ said: “Draw lots to decide who will swear an oath and it will be as it is,<sup>[2]</sup> regardless of the outcome and whether they like that or not.” (*Saḥīh*)

٣٦١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا فِي مَتَاعٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اسْتَهَمَا عَلَى الْيَمِينِ مَا كَانَ، أَحَبَّ ذَلِكَ أَوْ كَرَهَا».

تخريج: [صحيح] أخرجه ابن ماجه، الأحكام، باب القضاء بالقرعة، ح: ٢٣٤٦ من حديث

[1] Meaning, Sa‘eed bin Abī ‘Arūbah (*Tuhfat Al-Ashraf* no. 9088; 6:452)

[2] Meaning, draw lots to see who takes the oath, and then, the one who swears the oath will take what he claims is his.

سعيد بن أبي عروبة به وسنده ضعيف وللحديث شواهد كثيرة، منها الحديث الآتي: ٣٦١٧.

**3617.** It was narrated from Ma'mar, from Hammām bin Munabbih, from Abū Hurairah, from the Prophet ﷺ who said: "Whether they both dislike swearing an oath or like it, they still have to draw lots (to decide who will swear an oath)."

Salamah<sup>[1]</sup> said: "Ma'mar informed us," and he said: "Whether they both dislike swearing an oath."

(*Sahih*)

٣٦١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَسَلَمَةُ  
ابْنُ شَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. قَالَ  
أَحْمَدُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَرِهَ  
الْاِثْنَانِ الْيَمِينَ أَوْ اسْتَحَبَّاهَا فَلْيَسْتَهَمَا عَلَيْهَا».  
قَالَ سَلَمَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَقَالَ: «إِذَا  
أَكْرَهَ الْاِثْنَانِ عَلَى الْيَمِينِ».

**تخريج:** [إسناده صحيح] أخرجه البغوي في شرح السنة، ح: ٢٥٥ من حديث أبي داود به،  
وصححه، وهو في مسند أحمد: ٣١٧/٢ وصحيفة همام، ح: ٩٧ وأصله عند البخاري، ح: ٢٦٧٤  
بغير هذا اللفظ من حديث عبد الرزاق به.

#### Comments:

When both the claimant and defendant are not willing to take an oath, the judge can decide by drawing lots. The name that appears by the lot will have to take an oath or withdraw.

**3618.** A similar report (as no. 3617) was narrated from Sa'eed bin Abī 'Arūbah with the chain of Ibn Minhāl. He said: "Concerning an animal, and they had no proof, so the Messenger of Allāh ﷺ ordered them to draw lots to decide who would swear the oath." (*Sahih*)

٣٦١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ:  
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي  
عَرُوبَةَ بِإِسْنَادِ ابْنِ مِنْهَالٍ مِثْلَهُ قَالَ: فِي دَابَّةٍ  
وَلَيْسَ لَهَا بَيِّنَةٌ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ  
يَسْتَهَمَا عَلَى الْيَمِينِ.

**تخريج:** [صحيح] تقدم، ح: ٣٦١٦ وأخرجه ابن ماجه، الأحكام، باب: الرجلان يدعيان  
السلعة وليس بينهما بيينة، ح: ٢٣٢٩ عن أبي بكر بن أبي شيبة به وهو في المصنف: ٧/٣٥٣.

### Chapter 23. The Defendant Should Swear An Oath

(المعجم ٢٣) - بَابُ الْيَمِينِ عَلَى الْمُدْعَى  
عَلَيْهِ (التحفة ٢٣)

**3619.** It was narrated that Ibn Abī Mulaikah said: "Ibn 'Abbās wrote to me saying that the Messenger of Allāh ﷺ judged that the defendant

٣٦١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ  
الْقُضَيْبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ  
أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ

[1] That is, one of the two that he heard this narration from.

should swear the oath.” (*Sahih*)

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ.

**تخريج:** أخرجه البخاري، الرهن، باب: إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه... إلخ، ح: ٢٥١٤ ومسلم، الأفضية، باب اليمين على المدعى عليه، ح: ١٧١١ من حديث نافع بن عمر به.

## Chapter 24. How The Oath Should Be Sworn

(المعجم ٢٤) بَابُ: كَيْفَ الْيَمِينِ؟

(التحفة ٢٤)

**3620.** It was narrated from Ibn ‘Abbās that when he asked him to swear an oath, the Messenger of Allāh ﷺ said to a man: “Swear by Allāh, besides Whom there is none worthy of worship, that you do not owe him anything,” meaning, the plaintiff. (*Hasan*)

٣٦٢٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، يَعْنِي لِرَجُلٍ حَلَفَهُ: «اخْلِفْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا لَهُ عِنْدَكَ شَيْءٌ»، يَعْنِي الْمُدْعَى.

قال أبو داود: أبو يحيى اسمه زياد، كوفي، ثقة.

**تخريج:** [حسن] تقدم، ح: ٣٢٧٥ أخرجه النسائي في الكبرى، ح: ٦٠٠٧ من حديث أبي الأحوص، وأحمد: ٢٥٣/١ من حديث عطاء بن السائب به.

## Chapter 25. If The Defendant Is A *Dhimmi*, Should He Swear An Oath?

(المعجم ٢٥) بَابُ: إِذَا كَانَ الْمُدْعَى

عَلَيْهِ ذَمِيًّا أَيَحْلِفُ؟ (التحفة ٢٥)

**3621.** It was narrated that Al-Ash‘ath said: “There was some land that was jointly owned by myself and a Jewish man, and he denied me my rights. I brought him to the Prophet ﷺ, and the Prophet ﷺ said to me: ‘Do you have any proof?’ I said: ‘No.’ He said to the Jew: ‘Swear an oath.’ I said: ‘O Messenger of Allāh, then he will swear an oath and take away my

٣٦٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقِ، عَنْ الْأَشْعَثِ قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَك بَيِّنَةٌ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ لِلْيَهُودِيِّ: «اخْلِفْ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا يَحْلِفُ وَيَذْهَبُ بِمَالِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ:

property.' Then Allāh revealed 'Verily, those who purchase a small gain at the cost of Allāh's Covenant... ' until the end of the Verse.'<sup>[1]</sup>

### Comments:

If the dispute arises with some non-Muslim, he would be asked to swear by Allāh, and if he gives a false oath in the Name of Allāh, the Muslim claimant would bear the loss with patience and leave the matter with Allāh.

## Chapter 26. When A Man Swears An Oath On The Basis Of What He Knows And Not On The Basis Of What He Has Witnessed

**3622.** It was narrated from Al-Ash'ath bin Qais that a man from Kindah and a man from Ḥaḍramawt referred a dispute to the Prophet ﷺ concerning some land in Yemen. The Ḥaḍramī man said: "O Messenger of Allāh, my land was usurped by the father of this man, and it is in his possession." He said: "Do you have any proof?" He said: "No, but make him swear an oath by Allāh that he is unaware that it was my land, which was usurped by his father." The Kindī man prepared to swear an oath... and he quoted the *Hadīth*. (*Hasan*)

**3623.** It was narrated from 'Alqamah bin Wā'il bin Ḥujr Al-Ḥaḍramī, from his father who said: "A man from Ḥaḍramawt and a man from Kindah came to the Messenger of Allāh ﷺ. The Ḥaḍramī man said:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتُرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمًّا قَلِيلًا﴾  
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [آل عمران: ٧٧].

تخريج: [صحيح] تقدم، ح: ٣٢٤٣.

(المعجم ٢٦) - بَابُ الرَّجُلِ يُحْلِفُ عَلَى  
عِلْمِهِ فِيمَا غَابَ عَنْهُ (التحفة ٢٦)

٣٦٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ:  
حَدَّثَنَا الْفُرْيَابِيُّ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي كُرْدُوسٌ عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ  
قَيْسٍ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ وَرَجُلًا مِنْ  
حَضْرَمَوْتِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْضِ  
مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!  
إِنَّ أَرْضِي اغْتَصَبَهَا أَبُو هَذَا وَهِيَ فِي يَدِهِ،  
قَالَ: «هَلْ لَكَ بَيَّةٌ؟» قَالَ: لَا، وَلَكِنْ  
أُحْلِفُهُ وَاللَّهِ! مَا يَعْلَمُ أَنَّ أَرْضِي اغْتَصَبَهَا  
أَبُوهُ؟ فَتَهَيَّأَ الْكِنْدِيُّ يَعْنِي لِلْيَمِينِ. وَسَاقَ  
الْحَدِيثَ.

تخريج: [إسناده حسن] تقدم، ح: ٣٢٤٤.

٣٦٢٣ - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ: حَدَّثَنَا  
أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ  
وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:  
جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتِ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى

[1] *Āl 'Imrān* 3:77.

‘O Messenger of Allāh, this man has taken land by force from me that belonged to my father.’ The Kindī man said: ‘It is my land, and is in my possession, and I cultivate it; he has no right to it.’ The Prophet ﷺ said to the Ḥaḍramī man: ‘Do you have (ary) proof?’ He said: ‘No.’ He said: ‘Then you have to accept his oath.’ He said: ‘O Messenger of Allāh, he is a liar; he does not care about an oath, and he would not stop at anything.’ The Prophet ﷺ said: ‘You have no other choice.’” (*Sahīh*)

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هَذَا غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ كَانَتْ لِأَبِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي فِي يَدِي أَرْزَعُهَا لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: «أَلَيْسَ بَيْنَهُ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَلَيْسَ يَمِينُهُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ فَاجِرٌ لَيْسَ يُبَالِي مَا حَلَفَ لَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ».

تخریج: أخرجه مسلم، الإيمان، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالناحر، ح: ١٣٩ عن هناد بن السري به.

### Comments:

1. After swearing the oath in the Name of Allāh, the defendant is free from the plaintiff's claim. His character has nothing to do with his oath. He may be a pious man or a criminal.
2. The claimant can ask the defendant about his true knowledge of the facts regarding the disputed property. The Prophet ﷺ did not object when the Ḥaḍramī questioned the man of Banū Kindah if he knew or not.

### Chapter 27. How Should a *Dhimmī* be Asked to Swear an Oath?

**3624.** It was narrated from Ma‘mar, from Az-Zuhri, who said: A man from Musainah narrated to us – while we were with Sa‘eed bin Al-Musayyab – from Abū Hurairah, who said: The Messenger of Allāh ﷺ said to the Jews: “I adjure you by Allāh, Who revealed the *Tawrah* to Mūsā, what do you find in the *Tawrah* about the one who commits *Zinā*?”... and he quoted the *Ḥadīth* about stoning. (*Da‘īf*)

(المعجم ٢٧) - بَابُ الدَّمِيِّ كَيْفَ يُسْتَحْلَفُ؟ (التحفة ٢٧)

٣٦٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ مَرْيَتَةَ وَنَحْنُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْنِي لِلْيَهُودِ: «أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةَ عَلَى مَنْ زَنَى؟» وَسَاقَ الْحَدِيثَ فِي قِصَّةِ الرَّجْمِ.

تخریج: [ضعيف] تقدم، ح: ٤٨٨، وسيأتي، ح: ٤٤٥٠ ورواه أحمد: ٢/٢٧٩ عن عبد الرزاق به مرسلًا.

**3625.** It was narrated from Muḥammad bin Ishāq, from Az-Zuhrī with this *Ḥadīth*, and his chain. He said: “A man from Muzainah, who was one of those who sought knowledge and acquired it, told Sa‘eed bin Al-Musayyab...” and he quoted a similar *Ḥadīth* (as no. 3624). (*Da‘if*)

٣٦٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى  
أَبُو الْأَصْبَغِ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ  
سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَيَأْسَنَادِهِ قَالَ:  
حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ مِمَّنْ كَانَ يَتَّبِعُ  
الْعِلْمَ وَيَبْعِيهِ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ،  
وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ.

تخريج: [ضعيف] انظر، ح: ٤٤٥١.

**3626.** It was narrated from ‘Ikrimah that the Prophet ﷺ told him, meaning, Ibn Šūriyā: “I adjure you by Allāh, Who saved you from the people of Fir‘awn, and parted the sea for you, and shaded you with the cloud, and sent down the manna and quails to you, and sent down the *Tawrah* to Mūsā – do you find stoning (mentioned) in your Book?” He said: “You have adjured me with what is tremendous, and I cannot lie to you.” And he quoted the *Ḥadīth*. (*Da‘if*)

٣٦٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ  
عِكْرِمَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ، يَعْنِي لَابْنَ  
صُورِيَا: «أَذْكَرْتُمْ بِاللَّهِ الَّذِي نَجَّأكُمْ مِنْ آلِ  
فِرْعَوْنَ، وَأَقْطَعَكُمْ الْبَحْرَ، وَظَلَّلَ عَلَيْكُمْ  
الْغَمَامَ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمْ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى،  
وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمْ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى، أَنْتَجِدُونَ  
فِي كِتَابِكُمُ الرَّجْمَ؟» قَالَ: ذَكَرْتَنِي بِعَظِيمٍ وَلَا  
يَسْعُنِي أَنْ أَكْذِبَكَ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

تخريج: [إسناده ضعيف] انفرد به أبو داود \* سعيد وقناة مدلسان وعنعنا والسند مرسل.

#### Comments:

The oath from non-Muslims living in a Muslim country should be taken according to their faith.

### Chapter 28. A Man Who Swears To Establish His Rights

**3627.** It was narrated from ‘Awf bin Mālik that the Prophet ﷺ judged between two men, and when he left, the man against whom the ruling went, said: “Allāh

(المعجم ٢٨) - بَابُ الرَّجُلِ يَحْلِفُ عَلَى  
حَقِّهِ (التحفة ٢٨)

٣٦٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ  
وَمُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ  
ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ بَجِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ

is sufficient for me, and He is the best disposer of affairs.” The Prophet ﷺ said: “Allāh, Exalted is He, apportions blame for negligence, but you should take care of your affairs and be smart. Then if something gets the better of you, in that case you may say: ‘Allāh is sufficient for me and He is the best disposer of affairs.’”

(*Da'if*)

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه أحمد: ٢٤/٦، ٢٥ من حديث بقية به، وصرح بالسماع ولكنه لم يصرح بالسماع المسلسل، وقال النسائي في الكبرى، ح: ١٠٤٦٢ وعمل اليوم والليلة، ح: ٦٢٦ "سيف لا أعرفه".

### Chapter 29. Regarding A Person In Debt, Should He Be Detained?

**3628.** It was narrated from ‘Urwah bin Sharīd, from his father, that the Messenger of Allāh ﷺ said: “Any delay on the part of one who can afford (to repay a debt) makes it permissible to dishonor him and punish him.” (*Hasan*)

Ibn Al-Mubārak<sup>[1]</sup> said: “It makes it permissible to dishonor him’ means that he may be addressed harshly; and ‘punishing him’ means detaining him.”

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه النسائي، البيهقي، باب مظل الغني، ح: ٤٦٩٣ من حديث ابن المبارك به ورواه ابن ماجه، ح: ٢٤٢٧ وصححه ابن حبان، ح: ١١٦٤ والحاكم: ١٠٢/٤ ووافقه الذهبي، وعلقه البخاري، قبل، ح: ٢٤٠١ وحسنه الحافظ في الفتح: ٦٢/٥.

**3629.** Hirmās bin Ḥabīb — a man from the people of the desert — narrated from his father, that his grandfather said: “I came to the

مَعْدَانَ، عن سَيْفٍ، عن عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَقَالَ الْمَقْضِيُّ عَلَيْهِ لَمَّا أَذْبَرَ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَفَيْسِ فَإِذَا عَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».

(المعجم ٢٩) بَابُ فِي الدَّيْنِ هَلْ

يُحْبَسُ بِهِ؟ (التحفة ٢٩)

٣٦٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ وَبَرِ بْنِ أَبِي دُؤَيْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِي الْوَأَجِدُ يُجْلُ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتُهُ». قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: يُجْلُ عِرْضَهُ: يُعَلِّطُ لَهُ، وَعُقُوبَتُهُ: يُحْبَسُ لَهُ.

٣٦٢٩ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ: أَخْبَرَنَا هِرْمَاسُ بْنُ حَبِيبٍ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

[1] And he is one of the narrators in the chain.

Prophet ﷺ with a man who owed me a debt, and he said to me: 'Stick with him (do not let him out of your sight).' Then he said to me: 'O brother of Banū Tamīm, what do you intend to do with your prisoner?'” (*Da'if*)

جَدُّهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِغَرِيمٍ لِي فَقَالَ لِي: «الزَّمَّةُ»، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ: مَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ بِأَسِيرِكَ».

**تخريج:** [إسناده ضعيف] أخرجه ابن ماجه، الصدقات، باب الحبس في الدين والملازمة، ح: ٢٤٢٨ من حديث النضر بن شميل به \* هرماس وأبوه: مجهولان.

### Comments:

If the debtor is a rich and wealthy person, it is allowed to demand one's due with harsh words and by detaining him, if necessary.

**3630.** It was narrated from Ma'mar, from Bahz bin Ḥakīm, from his father, from his grandfather that the Prophet ﷺ detained a man on the basis of an accusation. (*Hasan*)

٣٦٣٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا فِي تُهْمَةٍ.

**تخريج:** [إسناده حسن] أخرجه الترمذي، الديات، باب ما جاء في الحبس في التهمة، ح: ١٤١٧ من حديث معمر به وقال: "حسن" ورواه النسائي، ح: ٤٨٧٩، ٤٨٨٠ وهو في مصنف عبد الرزاق، ح: ١٨٨٩١ وصححه ابن الجارود، ح: ١٠٠٣ والحاكم: ١٠٢/٤ ووافقه الذهبي.

### Comments:

An accused whose offence has yet not been proved can be detained for a short time, for the purpose of an investigation. His detention should not be for a period longer than required to resolve the matter.

**3631.** It was narrated from Ismā'il, from Bahz bin Ḥakīm, from his father, from his grandfather – Ibn Qudāmah<sup>[1]</sup> said: "that his brother or paternal uncle" Mu'ammal<sup>[2]</sup> said: "that he" – "stood up when the Prophet ﷺ was delivering a *Khutbah* and said: 'My neighbors –

٣٦٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ وَمُؤَمَّلُ ابْنُ هِشَامٍ: قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. - قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ: إِنَّ أَخَاهُ أَوْ عَمَّهُ. وَقَالَ مُؤَمَّلٌ: إِنَّهُ - قَامَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ

[1] Muḥammad bin Qudāmah, one of the two from whom Abū Dāwud heard the narration.

[2] He is the other *Shaiikh* of Abū Dāwud in this narration, and the meaning is, they narrated it with these variations. And it appears that the distinction is between it being about Bahz's grandfather, or about his brother or paternal uncle.



why are they being detained?’ He turned away from him twice, then he mentioned something, and the Prophet ﷺ said: ‘Let his neighbors go.’ Mu’ammal did not mention: “When he was delivering a *Khuṭbah*.” (*Hasan*)

فَقَالَ: جِيرَانِي، بِمَا أُحْدُوا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَلُّوا لَهُ عَنْ جِيرَانِهِ»، لَمْ يَذْكُرْ مُؤَمَّلًا: وَهُوَ يَخْطُبُ.

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه أحمد: ٢/٥، ٤ عن إسماعيل بن عليّ به.

### Comments:

They were detained on the allegation of slander, but when it was not proven they were released.

## Chapter 30. Regarding Authorization

**3632.** It was narrated that Jābir bin ‘Abdullāh said: “I wanted to go out to *Khaibar*, so I came to the Prophet ﷺ and greeted him with *Salām*, and I said to him: ‘I want to go out to *Khaibar*.’ He said: ‘When you come to my deputy, take five *Wasqs* from him.’ If he asks you for a sign, place your hand on his collar bone.” (*Da‘īf*)

(المعجم ٣٠) بَابُ: فِي الْوَكَاةِ  
(التحفة ٣٠)

٣٦٣٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا عَمِّي: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ قَالَ: أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ، فَقَالَ: «إِذَا أَتَيْتَ وَكَيْلِي فَخُذْ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَسَقًا، فَإِنْ ابْتَعَى مِنْكَ آيَةً فَضَعْ يَدَكَ عَلَى تَرْقُوتِهِ».

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه الدارقطني: ٤/١٥٤، ١٥٥، ح: ٤٢٥٩ من حديث عبيد الله ابن سعد بن إبراهيم به \* ابن إسحاق عنعن.

### Comments:

It is proven from *Ṣaḥīh* narrations that appointing an agent is lawful. The Prophet ﷺ used to appoint someone for doing personal tasks. See *Ṣaḥīh Al-Bukhārī* no. 3642.

## Chapter 31. Regarding Judicial Matters

**3633.** It was narrated from Bushair bin Ka‘b Al-‘Adawī, from Abū Hurairah that the Prophet ﷺ said:

(المعجم ٣١) بَابُ: فِي الْقَضَاءِ  
(التحفة ٣١)

٣٦٣٣ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ

"If you dispute concerning a pathway, make it seven fore-arms lengths." (*Ṣaḥīḥ*)

كَعْبِ الْعَدَوِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَدَارَأْتُمْ فِي طَرِيقٍ فَاجْعَلُوهُ سَبْعَةَ أذْرُعٍ».

**تخریج:** [صحيح] أخرجه الترمذي، الأحكام، باب ما جاء في الطريق إذا اختلف فيه كم يجعله؟، ح: ١٣٥٦ من حديث المثنى بن سعيد به وقال: "حسن صحيح" ورواه ابن ماجه، ح: ٢٣٣٨ وصححه ابن الجارود، ح: ١٠١٨ وأصله عند مسلم، ح: ١٦١٣ من حديث أبي هريرة به.

**3634.** It was narrated from Al-A'raj that Abū Hurairah said: "The Messenger of Allāh ﷺ said: 'If one of you asks his brother for permission to fix a piece of wood to his wall, he should not prevent him.'" They (those who were listening to Abū Hurairah) lowered their heads and he said: "Why do I see you paying no attention to this *Hadūth*? I shall most certainly keep reminding you of it." (*Ṣaḥīḥ*)

٣٦٣٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَةً فِي حِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعُهُ»، فَتَكَسَّوْا، فَقَالَ: مَالِي أَرَاكُمْ قَدْ أَعْرَضْتُمْ لِأَلْفَيْتِهَا بَيْنَ أَكْتَانِكُمْ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي خَلْفٍ وَهُوَ أَتَمُّ.

**تخریج:** [صحيح] أخرجه الترمذي، الأحكام، باب ما جاء في الرجل يضع على حائط جاره خشبًا، ح: ١٣٥٣ ومسلم، ح: ١٦٠٩ وابن ماجه، ح: ٢٣٣٥ من حديث سفیان بن عيينة، والبخاري، ح: ٢٤٦٣ من حديث الزهري به.

### Comments:

It is one of the basic and essential rights of a neighbor, that if it is not harmful and damaging for his own property, one should allow his neighbor to use his wall for construction.

**3635.** It was narrated from Abū Sirmah, the Companion of the Prophet ﷺ, that the Prophet ﷺ said: "Whoever harms others, Allāh will harm him, and whoever shows hostility to others, Allāh will show hostility to him." (*Da'if*)

٣٦٣٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ يَحْيَى، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ لَوْلُؤَةَ، عَنِ أَبِي صِرْمَةَ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ أَبِي صِرْمَةَ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ ضَارَّ أُضْرَّ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ».

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه الترمذي، البر والصلة، باب ما جاء في الخيانة والغش، ح: ١٩٤٠ عن قتيبة به وقال: "حسن غريب" \* لؤلؤة لم يوثقها غير الترمذي، ورواه ابن ماجه، ح: ٢٣٤٢ وللحديث شواهد كثيرة كلها ضعيفة.

### Comments:

A Muslim should not become a cause of trouble or harm for his Muslim brother, otherwise he may become the target of the curse of the Prophet ﷺ.

**3636.** Abū Ja‘far Muḥammad bin ‘Alī narrated from Samurah bin Jundab, that he had some palm trees in the grove of an *Anṣārī* man. He said: “The man had his family with him, and Samurah used to enter the grove to go to his palm trees, and that caused annoyance and hardship to him (the *Anṣārī* man). He asked him to sell (the trees), and he refused. He asked him to take some other trees in exchange, and he refused. So he went to the Prophet ﷺ and told him about that, and the Prophet ﷺ asked him to sell it, but he refused; he asked him to accept some other trees in exchange, but he refused. He said: ‘Give it to him and you will have such and such,’ something with which he tried to encourage him, but he refused. He said: ‘You deliberately want to cause harm to others.’ The Messenger of Allāh ﷺ said to the *Anṣārī*: ‘Go and uproot his palm trees.’” (*Da‘īf*)

٣٦٣٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ: حَدَّثَنَا وَاصِلُ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ عَصَدٌ مِنْ نَخْلٍ فِي حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: وَمَعَ الرَّجُلِ أَهْلُهُ، قَالَ: فَكَانَ سَمْرَةُ يَدْخُلُ إِلَى نَخْلِهِ فَيَتَأَدَّى بِهِ وَيَسْئُقُ عَلَيْهِ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبِيعَهُ، فَأَبَى، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبِيعَهُ، فَأَبَى، فَتَأَدَّى ذَلِكَ لَهُ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُ، فَأَبَى، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبِيعَهُ، فَأَبَى، قَالَ: «فَهَبْهُ لَهُ وَلَكَ كَذَا وَكَذَا» أَمْرًا رَغَبَهُ فِيهِ، فَأَبَى، فَقَالَ: «أَنْتَ مُضَارٌّ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْأَنْصَارِيِّ: «ادْهَبْ فَاقْلَعْ نَخْلَهُ».

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه البيهقي: ١٥٧/٦ من حديث سليمان بن داود العتكي به، و"ذكر ابن حزم أنه منقطع لأن محمد بن علي لا سماع له من سمرة" (الجواهر النقي: ٦/١٥٧).

### Comments:

A judge has the authority to take severe action against the oppressor, to save someone from harm, in such genuine circumstances as detailed in the narration.

**3637.** ‘Abdullāh bin Az-Zubair narrated that a man disputed with Az-Zubair about the streams of the Harrah which they used for irrigation. The Anṣārī said: “Let the water flow,” but Az-Zubair refused. The Prophet ﷺ said to Az-Zubair: “Water (your trees), O Az-Zubair, then let the water flow to your neighbor.” The Anṣārī got angry. and said: “O Messenger of Allāh, it is because he is your cousin!” The face of the Messenger of Allāh ﷺ changed color, then he said: “Water (your trees) then block the water until it backs up to the bottom of the wall.” Az-Zubair said: “By Allāh, I think this verse was revealed concerning that: But no, by your Lord, they can have no Faith, until they make you judge...”<sup>[1]</sup> (*Ṣaḥīḥ*)

٣٦٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلًا خَاصَمَ الزُّبَيْرَ فِي شِرَاحِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرَّحَ الْمَاءَ يَمُرُّ، فَأَبَى عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ! ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ». قَالَ: فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ، فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «اسْقِ ثُمَّ احْسِبِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ». فَقَالَ الزُّبَيْرُ: فَوَاللَّهِ! إِنِّي لِأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ﴾ [النساء: ٦٥].

تخریج: أخرجه البخاري، المساقاة، باب سكر الأنهار، ح: ٢٣٥٩، ٢٣٦٠ ومسلم، الفضائل، باب وجوب اتباعه ﷺ، ح: ٢٣٥٧ من حديث الليث بن سعد به.

**3638.** It was narrated from Tha‘labah bin Abī Mālik that he heard their elders saying, that a man from the Quraish shared (a water source) with Banū Quraizah, and he referred a dispute concerning Mahzūr – meaning, a stream whose water they shared – to the Messenger of Allāh ﷺ. The Messenger of Allāh ﷺ passed judgment between them, ruling that the water should reach the ankles, and that (those using) the upper part should not withhold

٣٦٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ، عَنِ أَبِي مَالِكِ بْنِ تَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِيهِ تَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ كُبْرَاءَهُمْ يَذْكُرُونَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانَ لَهُ سَهْمٌ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَخَاصَمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَهْزُورٍ - يَعْنِي السَّيْلَ الَّذِي يُقْتَسِمُونَ مَاءَهُ - فَقَضَى بَيْنَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْ الْمَاءَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، لَا يَحْسِبُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ.

[1] *An-Nisā’* 4:65.

water from (those using) the lower part. (*Hasan*)

تخريج: [حسن] أخرجه البيهقي ١٥٤/٦ من حديث أبي أسامة به، ورواه ابن ماجه، ح: ٢٤٨١ \* كبراءهم: لم أعرفهم والحديث الآتي شاهد له.

**3639.** It was narrated from ‘Amr bin Shu’aib, from his father, from his grandfather, that the Messenger of Allāh ﷺ ruled concerning the stream of Mahzūr that it should be held back until (the water) reached the ankles, then (those using) the upper part should release water to (those using) the lower part. (*Hasan*)

٣٦٣٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي السَّبِيلِ الْمَهْزُورِ أَنْ يُمَسَّكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُرْسِلَ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ.

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه ابن ماجه، الرهون، باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء، ح: ٢٤٨٢ عن أحمد بن عبدة به.

**3640.** It was narrated that Abū Sa‘eed Al-Khudrī said: “Two men referred a dispute to the Messenger of Allāh ﷺ concerning the area around a palm tree (that is regarded as belonging to it). According to one of them, he ﷺ ordered that its height be measured, and it was found to be seven fore-arms lengths. According to the other it was found to be five fore-arms lengths. So he ﷺ passed judgment on that basis.<sup>[1]</sup> ‘Abdul-‘Aziz (one of the narrators) said: “He ordered that it be measured with one of its branches.” (*Hasan*)

٣٦٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَانَ حَدَّثَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي طَوَالَةَ وَعَمْرِو ابْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: اخْتَصَمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ فِي حَرِيمٍ نَخْلَةٍ فِي حَدِيثٍ أَحَدُهُمَا: فَأَمَرَ بِهَا فْدَرَعَتْ فَوُجِدَتْ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ، وَفِي حَدِيثِ الْآخَرِ: فَوُجِدَتْ خَمْسَةَ أَذْرُعٍ، فَقَضَى بِذَلِكَ. قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَأَمَرَ بِجَرِيدَةٍ مِنْ جَرِيدِهَا فْدَرَعَتْ.

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه ابن حزم في المحلى ٨/٢٤٠ من حديث أبي داود به.

## The End of the Book of Judgments

[1] Meaning, the area around the tree that was regarded as belonging to it was to be determined by the height of the tree.